

مِتْوَنُ التَّحْوِي

مِتْوَنُ الْأَخْرَجِ وَمِتْوَنُ



أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دَاوُدَ الصَّفَنَاهِيِّ بَاجِيٌّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَيَكْلِيهُ



سَاحِقَةُ الْأَعْرَافِ

أَبُو مُحَمَّدِ الْقَاسِمِ بْنِ عَلَيِّ الْحَرِيرِيِّ الْبَهْرَمِيِّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ

دَارُ الصَّمْدِيَّةِ

لِلنَّشْرِ وَالتَّوزِيعِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَمِيعِ الْحَقُوقِ مَحْفُوظَةٌ

الطبعة الأولى

١٤١٩ - م ١٩٩٨

دار الصَّمَيْعِي للنشر والتوزيع

هَافَتْ وَفَنَا كَشْ : ٤٣٦٢٩٤٥ - ٤٣٥١٤٥٩

الرِّيَاضُ - السُّوِيدِيَّ - شَارِعُ السُّوِيدِيِّ الْعَامِ

ص. بٌ : ٤٩٦٧ - الرِّمَزُ البريدي ١١٤١٣

المملكة العربية السعودية



(١)

مُسْتَنْدُونْ

الْأَبْرَوْمِيَّةُ

في النحو

تأليف

أبو عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي

- رحمه الله -



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال المصنف: رحمه الله :

أنواع الكلام

الكلام: هُوَ الْلَّفْظُ الْمُرَكَّبُ، الْمُفِيدُ بِالْوَضْعِ . وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ : اسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنَى . فَالاِسْمُ يُعْرَفُ : بِالْخَفْضِ ، وَالتَّنْوِينِ، وَدُخُولِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ ، وَحُرُوفِ الْخَفْضِ ، وَهِيَ : مِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرُبْ ، وَالْبَاءُ، وَالْكَافُ، وَاللَّامُ، وَحُرُوفُ الْقَسْمِ ، وَهِيَ : الْوَاءُ، وَالْبَاءُ، وَالْتَّاءُ .

وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ بِقَدْ ، وَالسَّيْنِ وَسَوْفَ وَتَاءِ التَّائِبِ السَّاِكِنَةِ .

وَالْحَرْفُ مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الْإِسْمِ وَلَا دَلِيلُ الْفِعْلِ .

باب الإعراب

الإعراب هو : تغيير آخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليهما لفظاً أو تقديراً.

وأقسامه أربعة : رفع، ونصب، وخفض، وجذم، فللسنة من ذلك الرفع، والنصب، والخفض، والجذم فيها، وللأفعال من ذلك الرفع، والنصب، والجذم، ولا خفض فيها.

باب معرفة علامات الإعراب

لرفع أربع علامات : الضمة، والأواؤ، والألف، والنون . فاما الضمة ف تكون علامه لرفع في أربعة مواضع في الاسم المفرد، وجمع التكبير، وجمع المؤنث السالم ، وال فعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء .

واما الواو ف تكون علامه لرفع في موضعين : في جمع المذكر السالم وفي الأسماء الخامسة، وهي : أبوك، وأخوك، وحموك، وفوك، وذو مال .

واما ألف ف تكون علامه لرفع في تثنية الأسماء خاصة .

واما النون ف تكون علامه لرفع في الفعل المضارع ، إذا اتصل به ضمير تثنية ، أو ضمير جمع ، أو ضمير المؤنث المخاطبة .

ولِلنَّصْبِ خَمْسُ عَلَامَاتٍ : الفَتْحَةُ، وَالْأَلْفُ، وَالْكَسْرَةُ، وَالْيَاءُ، وَحَذْفُ النُّونِ .

فَإِنَّمَا الْفَتْحَةَ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ : فِي الْإِسْمِ ، الْمُفَرِّدِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَصَلَّ بِآخِرِهِ شَيْءٌ .

وَإِنَّمَا الْأَلْفُ : فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ ، نَحْوَ «رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ» وَمَا أُشْبَهَ ذَلِكَ .

وَإِنَّمَا الْكَسْرَةُ : فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤْنَثِ السَّالِمِ .

وَإِنَّمَا الْيَاءُ : فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الشَّتَّى وَالْجَمْعِ .

وَإِنَّمَا حَذْفُ النُّونِ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفَعَهَا بِشَبَابِ النُّونِ .

الْكَسْرَةُ، وَالْيَاءُ، وَالْفَتْحَةُ .

وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ :

فَإِنَّمَا الْكَسْرَةُ : فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ : فِي الْإِسْمِ الْمُفَرِّدِ الْمُتَصَرِّفِ ، وَجَمْعِ ، التَّكْسِيرِ الْمُتَصَرِّفِ ، وَفِي جَمْعِ الْمُؤْنَثِ السَّالِمِ .

وَإِنَّمَا الْيَاءُ : فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ : فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ ، وَفِي الشَّتَّى ، وَالْجَمْعِ .

وَإِنَّمَا الْفَتْحَةُ : فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الْإِسْمِ الَّذِي لَا يُنْصَرِفُ .

وللجزم علامتان: السكون، والحدف.

فاما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر.

واما الحدف فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر، وفي الأفعال الخامسة التي رفعها بثبات التون.

فصل: المعربات

المعربات قسمان: قسم يعرب بالحركات، وقسم يعرب بالحروف.

فالذي يعرب بالحركات أربعة أنواع^(١): الإسم المفرد، وجمع التكبير، وجمع المؤنث السالم، والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيئاً.

(١) في بعض النسخ المطبوعة: «أشياء».

وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَتُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ، وَتُخْفَضُ بِالْكَسْرَةِ، وَتُجَزَّمُ بِالسُّكُونِ.

وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءٍ: جَمْعُ الْمُؤْنَثِ السَّالِمِ يُنْصَبُ بِالْكَسْرَةِ، وَالْأَسْمَاءُ الْمُذَكَّرَةُ لَا يَنْصَرِفُ يُخْفَضُ بِالْفَتْحَةِ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُغَتَلُ الْآخِرُ يُجَزَّمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ.

وَالَّذِي يُعَرَّبُ بِالْحُرُوفِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: الشَّنِيَّةُ، وَجَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، وَالْأَسْمَاءُ الْحَمْسَةُ، وَالْأَفْعَالُ الْحَمْسَةُ، وَهِيَ: يَفْعَلَانِ، وَتَفْعَلَانِ، وَيَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلِينَ.

فَإِمَّا الشَّنِيَّةُ: فَتُرْفَعُ بِالْأَلِفِ، وَتُنْصَبُ وَتُخْفَضُ بِالْيَاءِ.

وَإِمَّا جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ: فَيُرْفَعُ بِالْوَao، وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ بِالْيَاءِ.

وَإِمَّا الْأَسْمَاءُ الْحَمْسَةُ: فَتُرْفَعُ بِالْوَao، وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ، وَتُخْفَضُ بِالْيَاءِ.

وَإِمَّا الْأَفْعَالُ الْحَمْسَةُ: فَتُرْفَعُ بِالْتُّونِ، وَتُنْصَبُ وَتُجَزَّمُ بِحَذْفِهَا.

باب الأفعال

الأفعال ثلاثة: ماضٍ، ومضارع، وأمر، نحو، ضرب، ويضرب،
واضرب. فالماضي: مفتوح الآخر أبداً. والأمر: محزوم أبداً.

والمضارع: ما كان في أوله إحدى الزوائد الأربع التي يجمعها قوله
«أنيت» وهو مرفوع أبداً، حتى يدخل عليه ناصب أو جازم.

فالنوابِ صب عشرة، وهي:

آن، ولن، وإذن، وكني، ولام كني، ولام الجحود، وحتى، والجواب
بالفاء والواو، وأو.

والجوابُ تانية عشرة، وهي:

لم، ولما، وألم، وألمًا، ولام الأمر والدعا، و«لا» في النهي والدعا، وإن
وما ومن ومهما، وإذ ما، وأي، وممتى، وأين وأيان، وأنى، وحيثما،
وكيفما، وإذا في الشعر خاصة.

باب مرفوعات الأسماء

المرفوعات سبعة، وهي : الفاعل ، والمفعول الذي لم يسم فاعله ، والمبتدأ ، وخبره ، وأسم « كان » وأخواتها ، وخبر « إن » وأخواتها ، والتابع للمرفوع ، وهو أربعة أشياء : النعت ، والعطف ، والتوكيد ، والبدل .

باب الفاعل

الفاعل هو : الاسم المرفوع المذكور قبله فعله .

وهو على قسمين : ظاهر ، ومضمر .

فالظاهر نحو قوله : قام زيد ، ويقوم زيد ، وقام الزيدان ، ويقوم الزيدان ، وقام الزيدون ، ويقوم الزيدون ، وقام الرجال ، ويقوم الرجال ، وقامت هند ، وقامت الهند ، وقامت الهندان ، وتقوم الهندان ، وقامت الهندات ، وتقوم الهندات ، وقامت الهندود ، وتقوم الهندود ، وقام أخوه ، ويقوم أخوه ، وقام غلامي ، ويقوم غلامي ، وما أشبه ذلك .

والمضمر اثنا عشر ، نحو قوله : « ضربت ، وضربنا ، وضربت ، وضربنا ، وضربتم ، وضربتمنا ، وضربتمن ، وضرب ، وضربت ، وضربنا ، وضربوا ، وضرببن » .

باب المفعول الذي لم يسم فاعله

وهو الاسم، المرفوع، الذي لم يذكر معه فاعله.

فإن كان الفعل ماضياً: ضم أوله وكسر ما قبل آخره، وإن كان مضارعاً: ضم أوله وفتح ما قبل آخره.

وهو على قسمين: ظاهر، ومضمر؛ فالظاهر نحو قوله «ضرب زيد» و«يُضرب زيد» و«أكرم عمرو» و«يُكرم عمرو». والمضمر اثنا عشر، نحو قوله «ضربت وضربنا، وضربت، وضربتم، وضربتمن، وضرب، وضربت، وضربنا، وضربوا، وضرببن».

باب المبتدأ والخبر

المبتدأ: هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية.

والخبر: هو الاسم المرفوع المسند إليه، نحو قوله «زيد قائم» و«الزيدان قائمان» و«الزيدون قائمون».

والمبتدأ قسمان: ظاهر، ومضمر.

فالظاهر ماتقدم ذكره.

والمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ :

أَنَا، وَنَحْنُ، وَأَنْتَ، وَأَنْتَمَا، وَأَنْتَنَّ، وَهُوَ، وَهِيَ،
وَهُمَا، وَهُمْ، وَهُنَّ، نَحْوَ قَوْلِكَ «أَنَا قَائِمٌ» وَ«نَحْنُ قَائِمُونَ» وَمَا أُشْبَهَ ذَلِكَ.

وَالخَبَرُ قِسْمَانِ : مُفْرَدٌ؛ وَغَيْرُ مُفْرَدٍ.

فَالْمُفْرَدُ نَحْوُ «زَيْدٌ قَائِمٌ» .

وَغَيْرُ المُفْرَدِ أَرْبَعَةُ أُشْبَاهُ : الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ، وَالظُّرفُ، وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ،
وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ خَبْرِهِ، نَحْوَ قَوْلِكَ : «زَيْدٌ فِي الدَّارِ، وَزَيْدٌ عِنْدَكَ، وَزَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ،
وَزَيْدٌ جَارِيَّتُهُ ذَاهِبٌ» .

بَابُ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالخَبَرِ

وَهِيَ ثَلَاثَةُ أُشْبَاهٌ : كَانَ وَأَخْواطُهَا، وَإِنَّ وَأَخْواطُهَا، وَظَنَّتُ وَأَخْواطُهَا .

فَأَمَّا كَانَ وَأَخْواطُهَا، فَإِنَّهَا تَرْفَعُ الْإِسْمَ، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَهِيَ : كَانَ،
وَأَمْسَى، وَأَصْبَحَ، وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَصَارَ، وَلَيْسَ، وَمَا زَالَ،
وَمَا انْفَكَ، وَمَا فَتَّى، وَمَا بَرَحَ، وَمَا دَامَ، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا نَحْوُ : كَانَ،
وَيُكُونُ، وَكُنْ، وَأَصْبَحَ وَيُصْبِحُ، وَأَضْبَحَ، تَقُولُ : «كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا، وَلَيْسَ
عَمْرُو شَافِعًا» وَمَا أُشْبَهَ ذَلِكَ .

وَأَمَا إِنْ وَأَخْوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْاِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَهِيَ : إِنْ، وَأَنْ، وَلَكِنْ، وَكَانْ، وَلَيْتَ، وَلَعَلَّ، تَقُولُ : إِنْ رَيْدًا قَائِمٌ، وَلَيْتَ عَمْرًا شَاحِصًّا، وَمَا أُشْبِهَ ذَلِكَ، وَمَعْنَى إِنْ وَأَنْ لِلتَّوْكِيدِ، وَلَكِنْ لِلْاِسْتِدْرَاكِ، وَكَانْ لِلتَّشْبِيهِ، وَلَيْتَ لِلتَّمْنِيِّ، وَلَعَلَّ لِلتَّرْجِيِّ وَالتَّوْقُعِ .

وَأَمَا ظَنَنْتُ وَأَخْوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْمُبَدَّأَ وَالْخَبَرَ عَلَى أَنَّهَا مَفْعُولَانِ هَاهَا، وَهِيَ : ظَنَنْتُ، وَحَسِبْتُ، وَخِلْتُ، وَزَعَمْتُ، وَرَأَيْتُ، وَعَلِمْتُ، وَوَجَدْتُ، وَأَخْذَتُ، وَجَعَلْتُ، وَسَمِعْتُ؛ تَقُولُ : ظَنَنْتُ رَيْدًا قَائِمًا، وَرَأَيْتُ عَمْرًا شَاحِصًا، وَمَا أُشْبِهَ ذَلِكَ .

باب النَّعْتِ

النَّعْتُ : تابع للمنعوت في رفعه، وَنَصِيبِهِ وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ؛ تَقُولُ : قَامَ رَيْدُ الْعَاقِلُ، وَرَأَيْتُ رَيْدًا الْعَاقِلَ، وَمَرَأَتُ بِرَيْدِ الْعَاقِلِ .
وَالْمَعْرَفَةُ خَمْسَةُ أَشْيَاءٍ : الْاِسْمُ الْمُضْمَرُ نَحْوُهُ : أَنَا وَأَنْتَ، وَالْاِسْمُ الْعَلْمُ نَحْوُهُ : رَيْدٌ وَمَكَّةٌ، وَالْاِسْمُ الْمُبَهَّمُ نَحْوُهُ : هَذَا، وَهَذِهِ، وَهُوَلَاءُ، وَالْاِسْمُ الَّذِي فِيهِ الْأَلْفُ وَالْأَلْمُ نَحْوُهُ : الرَّجُلُ وَالْغَلَامُ، وَمَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ .

وَالنَّكِرَةُ : كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ لَا يَخْتَصُ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ، وَتَقْرِيبِهِ كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ الْأَلْفِ وَالْأَلْمِ عَلَيْهِ، نَحْوُ الرَّجُلِ وَالْفَرَسِ .

بابُ العَطْفِ

وَحُرُوفُ الْعَطْفِ عَشَرَةً، وَهِيَ :
الْوَأْوُ، وَالْفَاءُ، وَثُمُّ، وَأَوْ، وَأَمُّ، وَإِمَّا، وَبَلْ، وَلَا، وَلَكِنْ، وَحَتَّىٰ فِي
بعضِ المَوَاضِعِ .

فَإِنْ عَطَفَتْ عَلَى مَرْفُوعٍ رُفِعَتْ^(١)، أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نُصِبَتْ، أَوْ عَلَى
خَفْوَضٍ خَفِضَتْ، أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ، جُزِمَتْ، تَقُولُ : « قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرُو،
وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍ، وَزَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ ». .

بابُ التَّوْكِيدِ

التَّوْكِيدُ : « تَابِعُ الْمُؤَكِّدِ فِي رَفِيعِهِ وَنَصِبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ ». .
وَيَكُونُ بِالْفَاظِ مَعْلُومَةً، وَهِيَ : النَّفْسُ، وَالْعَيْنُ، وَكُلُّ، وَأَجْمَعُ، وَتَوَابِعُ
أَجْمَعَ، وَهِيَ : أَكْتُمُ، وَأَبْتَعُ، وَأَبْصَرُ، تَقُولُ : قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ
كُلَّهُمْ، وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ . .

(١) في بعض النسخ المطبوعة : « فإنْ عَطَفْتَ بها علَى مَرْفُوعٍ رُفِعَتْ . . . » .

[بَابُ الْبَدْلِ]

إِذَا أَبْدَلَ اسْمَ مِنْ اسْمٍ أَوْ فِعْلَ مِنْ فِعْلٍ تَبَعَهُ فِي جَمِيعِ إِغْرَابِهِ.
وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ^(١):

بَدْلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ، وَبَدْلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ، وَبَدْلُ الإِشْتِهَالِ،
وَبَدْلُ الْغَلَطِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: «قَامَ زَيْدٌ أَخْوَكَ، وَأَكَلَتُ الرَّغِيفَ ثَلَاثَةَ، وَنَفَعَنِي
زَيْدٌ عِلْمَهُ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ»، أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ: رَأَيْتُ الْفَرَسَ فَغَلَطْتَ
فَأَبْدَلْتَ زَيْدًا مِنْهُ.

[بَابُ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ]

الْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةُ عَشَرَ، وَهِيَ: الْمَفْعُولُ بِهِ، وَالْمَصْدَرُ، وَظَرْفُ الزَّمَانِ
وَظَرْفُ الْمَكَانِ، وَالْحَالُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَالْمُسْتَشْنَى، وَاسْمُ لَا، وَالْمَنَادِي، وَالْمَفْعُولُ
مِنْ أَجْلِهِ، وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ، وَخَبَرُ كَانَ وَأَخْواهُتَهَا، وَاسْمُ إِنْ وَأَخْواهُتَهَا.
وَالثَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءٍ: النَّعْتُ، وَالْعَطْفُ وَالتَّوْكِيدُ،
وَالْبَدْلُ.

(١) فِي بَعْضِ النَّسْخِ الْمُطَبَّعَةِ: «وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ».

باب المفعول به

وَهُوَ: الْإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يَقْعُدُ بِهِ الْفِعْلُ، نَحْوُ: ضَرَبْتُ زَيْدًا، وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ.

وَهُوَ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمِرٌ
فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ
وَالْمُضْمِرُ قِسْمَانِ: مُتَّصِلٌ، وَمُنْفَصِلٌ.

فَالْمُتَّصِلُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ: ضَرَبَنِي، وَضَرَبَنَا، وَضَرَبَكَ، وَضَرَبَكِ،
وَضَرَبَكُمَا، وَضَرَبَكُمْ، وَضَرَبَكُنَّ، وَضَرَبَهُ، وَضَرَبَهَا، وَضَرَبَهُمَا،
وَضَرَبَهُمْ، وَضَرَبَهُنَّ.

وَالْمُنْفَصِلُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ: إِنِّي، وَإِنَا، وَإِنَّكَ، وَإِنَّكُمَا،
وَإِنَّكُمْ، وَإِنَّهُ، وَإِنَّهَا، وَإِنَّهُمَا، وَإِنَّهُمْ، وَإِنَّهُنَّ.

باب المصدر

المصدر هو: الإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يَجِدُهُ ثالِثًا فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ، نَحْوَ: ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرْبًا.

وَهُوَ قِسْمَانِ: لِفَظِيٍّ وَمَعْنَوِيٍّ فَإِنْ وَاقَ لِفَظُهُ لِفَظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لِفَظِيٌّ، نَحْوَ: قَتَلْتُهُ قَتْلًا.

وَإِنْ وَاقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لِفَظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ، نَحْوَ: جَلَستُ قَعْدًا، وَقُمْتُ وُقُوفًا، وَمَا أُشْبَهَ ذَلِكَ.

باب ظرف الزمان وظرف المكان

ظرف الزَّمَانِ هو: اسْمُ الزَّمَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرٍ «في» نَحْوُ الْيَوْمِ، وَاللَّيْلَةِ، وَغُدْوَةَ، وَيُكْرَهَ، وَسَحْرًا، وَغَدًًا، وَعَنْتَمَةَ، وَصَبَاحًا، وَمَسَاءَ، وَأَبْدًا، وَأَمْدًا، وَجِينَاً. وَمَا أُشْبَهَ ذَلِكَ.

وَظْرُفُ الْمَكَانِ هو: اسْمُ الْمَكَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرٍ «في» نَحْوَ أَمَامَ، وَخَلْفَ، وَقَدَامَ، وَوَرَاءَ، وَفَوْقَ، وَتَحْتَ، وَعِنْدَ، وَمَعَ وَإِزَاءَ، وَحِذَاءَ، وَتِلْقَاءَ، وَثَمَّ وَهُنَا، وَمَا أُشْبَهَ ذَلِكَ.

باب الحال

الحال هو: الإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الْمُفَسَّرُ لِمَا اتَّبَاهَ مِنَ الْمَيَّثَاتِ، نَحْوَ قَوْلِكَ: «جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا» وَ«رَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرِجًا» وَ«لَقِيْتُ عَبْدَ اللَّهِ رَائِيْاً» وَمَا أُشْبَهَ ذَلِكَ.

وَلَا يَكُونُ الْحَالُ إِلَّا نَكَرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَهَامِ الْكَلَامِ، وَلَا يَكُونُ صَاحِبُهَا إِلَّا مَعْرِفَةً.

باب التمييز

التَّمِيِّزُ هو: الإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الْمُفَسَّرُ لِمَا اتَّبَاهَ مِنَ الذُّوَاتِ، نَحْوَ قَوْلِكَ: «تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقاً»، وَ«تَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا» وَ«طَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا» وَ«اشْتَرَىتُ عِشْرِينَ غَلَامًا» وَ«مَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً» وَ«زَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبَا» وَ«أَجْلُ مِنْكَ وَجْهًا».

وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكَرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَهَامِ الْكَلَامِ.

باب الاستثناء

وَحُرُوفُ الْإِسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَّةٌ، وَهِيَ : إِلَّا، وَغَيْرُهَا، وَسُوَى، وَسَوَاء، وَخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا.

فَالْمُسْتَثْنَى بِإِلَّا يُنْصَبُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامًا مُوجَبًا، نَحْوَ : «قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا» وَ «خَرَجَ النَّاسُ إِلَّا عَمْرًا» وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ مُنْفِيًّا تَامًا جَازَ فِيهِ الْبَدْلُ وَالنَّصْبُ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ، نَحْوَ : «مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا» وَ «إِلَّا زَيْدًا» وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا كَانَ عَلَى حَسْبِ الْعَوَامِلِ، نَحْوَ : «مَا قَامَ إِلَّا زَيْدًا» وَ «مَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا» وَ «مَا مَرَزَتُ إِلَّا زَيْدًا».

وَالْمُسْتَثْنَى بِغَيْرِهِ، وَسُوَى، وَسَوَاء، وَخَلَا، مَجْرُورٌ لَا عَيْرٌ.

وَالْمُسْتَثْنَى بِخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا، يَجُوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّهُ، نَحْوَ : «قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا، وَزَيْدًا» وَ «عَدَا عَمْرًا وَعَمْرِي» وَ «حَاشَا بَكْرًا وَبَكْرِي».

باب لا

إعلم أن «لا» تنصب النكرات بغير تنوين إذا باشرت النكرة ولم تتكرر
«لا» نحو: «لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ».

فإن لم تباشرها وجَب الرفع ووجَب تكرار «لا» نحو: «لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ
وَلَا امْرَأَةً».

فإن تكررت «لا» جاز إعماها وإلغاؤها، فإن شئت قلت: «لَا رَجُلٌ فِي
الدَّارِ وَلَا امْرَأَةً» وإن شئت قلت «لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةً».

باب المنادي

المنادي خمسة أنواع : المفرد العلَمُ، والنَّكَرَةُ المقصودةُ، والنَّكَرَةُ غيرُ
المقصودةِ، والمضافُ، والشبيهُ بالمضافِ.

فاما المفرد العلَمُ والنَّكَرَةُ المقصودةُ فيبيان على الضم من غير تنوين، نحو
«يَا زَيْدُ» و «يَا رَجُلُ».

والثلاثة الباقية منصوبة لغير.

باب المفعول من أجله

وهو: الإسم، المتصوب، الذي يذكر بياناً لسبب وقوع الفعل، نحو قوله «قام زيد إجلالاً لعمرو» و«قصدتك ابتعاداً معروفاً».

باب المفعول معه

وهو: الإسم، المتصوب، الذي يذكر لبيانِ من فعل معه الفعل، نحو قوله: «جاء الأمير والجيش» و«استوى الماء والخشبة».

وأما خبر «كان» وأخواتها، واسم «إن» وأخواتها، فقد تقدم ذكرُهما في المرفوعات، وكذلك التوابع؛ فقد تقدمت هنائهما.

باب المخصوصات من الأسماء

المخصوصات ثلاثة أنواع^(١): مخصوص بالحرف، وخصوص بالإضافة، وتابع للمخصوص.

(١) في نسخة مطبوعة: «أقسام».

فَأَمَا الْمُخْفُوضُ بِالْحَرْفِ فَهُوَ: مَا يُخْفَضُ بِمِنْ، وَإِلَيْ، وَعَنْ، وَعَلَى،
وَفِي، وَرَبْ، وَالْبَاءِ، وَالْكَافِ، وَالْلَّامِ، وَيُحَرُّوْفِ الْقَسْمِ، وَهِيَ: الْوَاءُ،
وَالْبَاءُ، وَالْتَّاءُ، وَيَوْا وَرَبْ، وَيَمْدُ، وَمَنْدُ.

وَأَمَا مَا يُخْفَضُ بِالإِضَافَةِ، فَنَحْوُ قَوْلِكَ: «غُلَامُ زَيْدٍ» وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ:
مَا يُقَدَّرُ بِاللَّامِ، وَمَا يُقَدَّرُ بِمِنْ؛ فَالَّذِي يُقَدَّرُ بِاللَّامِ نَحْوُ «غُلَامُ زَيْدٍ»
وَالَّذِي يُقَدَّرُ بِمِنْ، نَحْوُ «ثَوْبٌ خَزْ» وَ«بَابٌ سَاجٌ» وَ«خَاتَمٌ حَدِيدٌ».

* * تم بحمد الله *

* * * *

(٢)

مُلْكَة

الْأَنْجَارِيَّاتِ

تأليف

أبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري
— رحمه الله —

بسم الله الرحمن الرحيم

[مقدمة الناظم:]

بحمدِ ذي الطُّولِ شدِيدِ الحولِ
عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الْأَنَامِ
فَافْهَمْ كَلَامِي واسْتَمِعْ مَقَالِي
حَدًّا ونُوْعاً وَالِى كُمْ يَنْقَسِمْ
وَافْهَمْ فَهُمْ مَنْ لَهُ مَعْقُولٌ

أَقُولُ مِنْ بَعْدِ افْتَاحِ القَوْلِ
فَأَفْضُلُ السَّلَامِ
وَالِهِ الْأَطْهَارِ خَيْرِ آلِ
يَا سَائِلِي عَنِ الْكَلَامِ الْمُتَنْظَمِ
اسْمَعْ هُدِيَتَ الرُّشْدِ مَا أَقُولُ

[١ - باب الكلام:]

نَحْوُ: سَعَى زَيْدٌ وَعَمِرٌ مُتَبَعٌ
اسْمٌ وَفَعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ مَعْنَى

حَدُّ الْكَلَامِ مَا أَفَادَ الْمُسْتَمِعُ
وَنُوْعَةُ الَّذِي عَلَيْهِ يُبَيَّنُ

[٢ - باب الاسم:]

أَوْ كَانَ مَجْرُورًا بِحَتْنِي وَعَلَى
وَذَا وَأَنْتَ وَالَّذِي وَمَنْ وَكَمْ

فَالْأَسْمُ مَا يَدْخُلُهُ مِنْ وَالِى
مِثَالُهُ: زَيْدٌ وَخَيْلٌ وَغَنْمٌ

[٣ - باب الفعل:]

عَلَيْهِ مَثُلٌ: بَانَ أَوْ يَبْيَنُ
كَوْلُهُمْ فِي لِيْسٍ: لَسْتُ أَنْفُثُ
وَمَثُلُهُ: ادْخُلُ وَابْسُطُ وَأَشْرُبُ وَكُلُّ

وَالْفَعْلُ مَا يَدْخُلُ قَذْ وَالسَّيْنُ
أَوْ لَحْقَتُهُ تَاءُ مِنْ يُحَدِّثُ
أَوْ كَانَ أَمْرًا ذَا اشْقَاقٍ نَحْوُ: قُلْ

[٤- باب الحرف:]

والحرف ما ليست له عامة
مثاله: حتى ولا وثما
وهل ويل ولتو ولهم ولما

[٥- باب التكراة والمعرفة:]

١٥ والاسم ضربان: فضرب نكرة
فكل مارب عليه تدخل
نحو: غلام وكتاب وطبق
وما عدا ذلك فهو معرفة
مثاله: الدار وزيد وأنا
٢٠ وآلة التعريف ألل فمن يردد
وقال قوم: إنها اللام فقط

[٦- باب قسم الأفعال:]

وإن أردت قسمة الأفعال
فهي ثلاثة مالهن رابع:
فكل ما يصلح فيه أمس
وحكمه فتح الأخير منه
والأمر مبني على السكون
وإن ثلاثة ألف ولأم
وإن أمرت من سعى ومن غدا
لينجلي عنك صدأ الإشكال
ماض و فعل الأمر والمضارع
فإنه ماض بغير لبس
يكولهم: سار ويان عنه
مثاله: احضر صفة المغبون
فاكسير وقل: ليقم الغلام
فأسقط الحرف الأخير أبدا

واسع إلى الخيرات لقيت الرشد
فأخذ على ذلك فيما استبهما
ومن أجاد أجد الجوابا
فقل لها: خافي رجال العبث

٣٠
تقول: يازيد أغد في يوم الأحد
وهكذا قولك في ارم من رمى
والامر من خاف خف العقابا
 وإن يكن أمرك للمؤمن

[٧ - باب الفعل المضارع]

أونون جمع مخبر أو ياء
فإنَّه المضارع المستعمل
سواء والتَّمثيل فيه: يضرب
مسمايات أحرف المضارعة
فاسميَّ وع القول كما وعيتُ
مثل: يُجِيبُ من أجاب الداعي
ولا تُبْلِ أخف وزناً أم رجح
ويستجيش تارةً ويلتجي

٣٥
وإن وجدت همزة أو تاء
قد الحقْت أول كل فعل
وليس في الأفعال فعل يعرب
والآخر الأربعة المتابعة
وسمطها الحاوی لها: نَأَيْتُ
وضمها من أصلها الرباعي
وما سواه فهي منه تفتح
مثاله: يذهب زيد ويجي

[٨ - باب الإعراب]

لتنفسني في نطقك الصوابا
والنصب والجزم جميعاً يجري
قد دخلا في الاسم والمضارع
والجزم بالفعل بلا امتراء

وإن ترددت تعرف الإعرابا
فإنَّه بالرفع ثمُّ الجر
فالرفع والنصب بلا ممانع
والجر يستثير بالأسماء

٤٥ فَالرُّفْعُ ضَمُّ آخِرِ الْحُرُوفِ
وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحِ بِلَا وَقْفٍ
وَالجُرُّ بِالْكَسْرَةِ لِلتَّبِيِّنِ
وَالْجُزْمُ فِي السُّالِمِ بِالْتَّسْكِينِ
[٩ - إعراب الاسم المفرد المنصرف:]

وَنُونُ الْأَسْمَاءِ الْفَرِيدَ الْمُنْصَرِفَ
إِذَا دَرَجْتَ قَائِلًا وَلَمْ تَقْفِ
كَمْثُلِ مَا تَكْتُبَهُ لَا يَخْتَلِفُ
وَخَالِدٌ صَادَ الْغَدَاءَ صِيدَا
تَقُولُ: عُمَرٌ وَقَدْ أَضَافَ زِيدَا
وَتُسْقِطُ التَّنْوِينَ إِنْ أَضَفْتَهُ
مِثَالُهُ: جَاءَ غُلَامُ الْوَالِي
وَاقْبَلَ الْفَلَامُ كَالْفَرَازِ
[٥٠]

[١٠ - فصل: الأسماء الستة المعتلة المُضَافَةِ:]

وَسْتَةٌ تَرْفَعُهَا بِالْوَao
فِي قَوْلٍ كُلُّ عَالَمٍ وَرَاوِي
وَجَرُّهَا بِالْبَاءِ فَاعْرَفْ وَاعْتَرَفْ
وَذُو وَفْوَكَ وَحَمُو عُثْمَانَا
فَاحْفَظْ مَقَالِي حَفْظَ ذِي الذَّكَاءِ
[٥٥] ثُمَّ هَنْوَكَ سَادِسُ الْأَسْمَاءِ
وَسَتَهُ تَرْفَعُهَا بِالْwَao

[١١ - باب حُرُوف العلة:]

وَالْوَao وَالْبَاءُ جَمِيعاً وَالْأَلْفُ

[١٢ - إعراب الاسم المقوص:]

وَالْبَاءُ فِي الْقَاضِي وَفِي الْمُسْتَشْرِي
سَاكِنَةٌ فِي رَفِعَهَا وَالْجُرُّ
نَحْوُ لَقِيتُ الْقَاضِي الْمَهْذِبَا
فِي رَفِعِهِ وَجَرِهِ خُصُوصَا

وافزْعُ إِلَى حَامٍ حَمَاهُ مانعُ
وَكُلُّ ياءٍ بَعْدَ مَكْسُورٍ تجَى
فَانْهِمَةُ عَنْ فَهْمٍ صَافِي المعرفةِ

٦٠ تقولُ: هذا مشتَرٌ مُخادعٌ
وهكذا تفعلُ في ياء الشُّجُبِ
هذا إذا ما وردتْ مُخففةٌ

[١٣ - إعراب الاسم المقصورِ:]

مِنَ الْأَسَامِي أَثْرٌ إِذَا ذُكِرَ
أَوْ كَحِيًّا أَوْ كَرَحِيًّا أَوْ كَحَصِيًّا
عَلَى تَصَارِيفِ الْكَلَامِ الْمُؤْتَلِفِ

وليس للإعراب فيما قد قُصرَ
مثاله يحيى وموسى والعصا
٦٥ فهذه آخرها لا يختلفُ

[١٤ - إعراب المثنى:]

كَقُولُكَ الزَّيْدَانِ كَانَا مَالْفِيٍّ
بِغَيْرِ إِشْكَالٍ وَلَا مَرَاءٍ
وَخَالَدٌ مُنْطَلِقٌ الْيَدِينِ
مِنَ الْمَفَارِيدِ لِجَبْرِ الْوَهْنِ

ورفعُ ما ثُنِيَّهُ بالألفِ
ونَصْبُهُ وجَرُّهُ بالياءِ
تقولُ زيدٌ لَأَبْسُ بُرْدَيْنِ
وَتُلْحِقُ النُّونُ بما قد ثُنِيَّ

[١٥ - إعراب جمع المذكر السالم]

ثُمَّ أتى بَعْدَ التَّتَاهِي زائدةً
مثُلُّ: شجاني الخاطبون في الجُمْعِ
عندَ جمِيعِ الْعَرَبِ الْعَرَباءِ
وَسَلَّ عن الزَّيْدِينَ هَلْ كَانُوا هُنَّا
وَالنُّونُ في كُلِّ مُشَّى تُكَسِّرُ
نَحْوُ: رأيْتُ سَاكِنِي الرُّصَافَةِ

٧٠ وَكُلُّ جمع صَحٌّ فِيهِ وَاحِدَةٌ
فَرَفِعَهُ بِالسَّوَاوِيِّ وَالنُّونُ تَبَعُ
وَنَصْبُهُ وجَرُّهُ بالياءِ
تقولُ: حَيُّ النَّازِلِينَ فِي مِنْيِ
وَنُونِهِ مَفْتُوحَةٌ إِذْ تُذَكَّرُ
٧٥ وَسَقَطَ النُّونَانِ فِي الإِضَافَةِ

وَقْدْ لَقِيْتُ صَاحِبِنَا أَخِينَا فَاعْلَمْهُ فِي حَذْفِهِمَا يَقِيْنَا

[١٦ - إعراب جمع المؤنث السالم:]

وَكُلُّ جَمِيعٍ فِيهِ تَاءُ زَائِدَةٍ فَارْفَعْهُ بِالْفَضْمِ كَرْفَعٌ حَامِدَةٌ
وَنَصْبُهُ وَجْرَةٌ بِالْكَسْرِ نَحْوُ كَفَيْتُ الْمُسْلِمَاتِ شَرِّي

[١٧ - إعراب جمع التكسير:]

وَكُلُّ مَأْكُسْرٍ فِي الْجَمْعِ كَالْأَسْدِ وَالْأَيَّاتِ وَالرُّبُوعِ
فَاسْمُعْ مَقَالِيِّ وَاتَّبِعْ صَوَابِيِّ

٨٠ فَهُوَ نَظِيرُ الْفَرْدِ فِي الْإِعْرَابِ

[١٨ - باب حروف الجر:]

بِأَحْرَفٍ هُنَّ إِذَا مَا قِيلَ صَفَّ
وَعَنْ وَمُنْذُ ثُمَّ حَاشَا وَخَلَا
وَاللَّامُ فَاحْفَظُهَا تَكْنُ رَشِيدًا
مِنَ الزَّمَانِ دُونَ مَامِنَهُ غَبَرَ
وَرَبُّ عَبْدٍ كَيْسٍ مَرَّ بَنَا
وَلَا يَلِيهَا الْاسْمُ إِلَّا نَكَرَةٌ
كَوْلُهُمْ: وَرَاكِبٌ بِجَاوِي

وَالْجَرُّ فِي الْأَسْمِ الصَّحِيحِ الْمُنْصَرِفِ

مِنْ فَالِى وَفِي وَحْتَى وَعَلَى

وَالْبَاءُ وَالْكَافُ إِذَا مَا زَيْدَا

وَرَبُّ أَيْضًا ثُمَّ مُذْ فِيمَا حَصَرَ

٨٥ تَقُولُ: مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمَنَا

وَرَبُّ تَأْتِي أَبْدًا مُصَدَّرًا

وَتَارَةً تُضْمِرُ بَعْدَ الْوَاوِ

[١٩ - حروف القسم:]

وَوَاوُهُ وَتَاءُ أَيْضًا فَاعْلَمْ
إِذَا تَعْجَبْتَ بِلَا اشْتَبَاهَ

ثُمَّ تَجْرُّ الْاسْمَ بَاءَ الْقَسْمِ

لَكْنْ تَخُصُّ التَّاءَ بَاسْمِ اللَّهِ

[٢٠ - باب الإضافة:]

كقولهم: دار أبي فحافه
نحو أتى: عبد أبي تمام
قلت: منا زيت نفس ذاك وذا
مثل: لدُنْ زيدٍ وإن شئت لدى
ومنع عندَ وألو وكلُّ
ويمنة وعكسها بلا مِرا
في كِلِمٍ شَتَّى رَوَاهَا من رَوْيٍ

٩٠ وقد يُجرِّ الاسم بالإضافة
فتارة تأتي بمعنى اللام
وتارة تأتي بمعنى مِنْ إذا
وفي المُضَافِ مَا يجرُ أبداً
ومنه سبحان وذُو ومثل
٩٥ ثم الجهات الستُ فوق ووراء
وهكذا غيرُ وبعضُ وسوى

[٢١ - كم الخبرية:]

معظماً لقدرِه مُكبِراً
وكِنْ إماء ملكتْ واعبدِ

واجرُ بكم ما كنت عنده مُخبراً
تقول: كم مالِ أفادته يدي

[٢٢ - باب المُبتدأ والخبر:]

فارفعه والأخبار عنده أبداً
والصلحُ خيرُ والأميرُ عادلُ
لكن على جملته وهلْ وبُلْ

١٠٠ وإن فتحت النطق باسمِ مبتدأ
تقول: من ذلك زيدٌ عاقلٌ
ولَا يحول حُكمة متى دخل

[٢٣ - فصل تقديم الخبر:]

كَقولهم: أينَ الْكَرِيمُ الْمُنْعِمُ
وأيُّهَا الْغَادِي مَنْيَ الْمُنْصَرُفُ؟
فَأَوْلَهُ النَّصْبَ وَدَعَ عَنْكَ الْمَرَا

وَقَدْمِ الأخبار إذ تستفهم
ومثله: كيفَ الْمَرِيضُ الْمُدَنَّفُ
ولأنَّ يُكْنِ بعضُ الْظُّرُوفِ الخبراً

- ١٠٥ تقول: زيد خلف عمرو قعدا
والصوم يوم السبت والسير غدا
وإن نقل: أين الأمير جالس
وفي فناء الدار بشر مائس
فجالس ومائس قد رفعا
وقد أجيزة الرفع والنصب معا
[٢٤ - الاشتغال:]
- وهكذا إن قلت: زيد لمته
وحاله ضربته وضمه
كلامها دلت عليه الكتب
فالرفع فيه جائز والنصب
[٢٥ - باب الفاعل:]
- ١١٠ وكل ما جاء من الأسماء
عقب فعل سالم البناء
نحو: جرى الماء وجار العادل
فارفعه إذ تعرّب فهو الفاعل
- [٢٦ - فصل إفراد الفعل مع الفاعل وتذكيره وتأنيه]:
كقولهم: سار الرجال الساعه
نحو: اشتكى عرانتنا الشتاء
بكل ما تأنيه حقيقي
وانطلقت ناقه هندي راتكه
في مثل: قد أقبلت الغزاله
ووحد الفعل مع الجماعة
 وإن شاء فرزد عليه التاء
وتلحق التاء على التحقيق
كقولهم: جاءت سعاد ضاحكه
وتكسر التاء بلا محالة
- ١١٥ [٢٧ - باب مالم يسم فاعله]
واقض قضاء لا يرد قائله
من بعد ضم أول الأفعال
وإن يكن ثانبي الثلاثي ألف
- بالرفع فيما لم يسم فاعله
كقولهم يكتب عهد الوالى
فاكسره حين تبتدى ولا تقف

١٢٠ تقول: بَيْعُ الثُّوبِ وَالْغَلَامِ وَكَبِيلٌ زَيْتُ الشَّامِ وَالطَّعَامُ

[٢٨ - بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ:]

كَوْلُهُمْ: صَادَ الْأَمْرُ أَرْبَى
نَحْوُ: قَدِ اسْتَوْفَى الْخَرَاجُ الْعَاملُ
فَقَدْلَمِ الفاعلُ فَهُوَ أُولَى

وَالنَّصْبُ لِلْمَفْعُولِ حَكْمٌ وَجَبَا
وَرَبِّمَا أُخْرَى عَنِ الْفَاعلُ
وَإِنْ تَقُلْ: كَلْمُ مُوسَى يَعْلَى

[٢٩ - بَابُ ظَنٍّ وَأَخْوَاتِهَا:]

مَفْعُولَةٌ مِثْلُ: سَقَى وَيُشَرِّبُ
يَنْصَبُ مَفْعُولِينَ فِي التَّلَقِينِ
وَقَدْ وَجَدْتُ الْمُسْتَشَارَ نَاصِحًا
وَلَا أَرَى لِي خَالِدًا صَدِيقًا
وَفِي حَبِّتُ ثُمَّ فِي زَعْمَتُ

وَكُلُّ فَعْلٍ مُتَعَدِّدٍ يَنْصَبُ
لَكُنْ فَعْلَ الشَّكْ وَالْيَقِينِ
تَقُولُ: قَدْ خَلَتُ الْهَلَالَ لَانْحَا
وَمَا أَظَنُّ عَامِرًا رَفِيقًا
وَمَكَذَا تَصْنَعُ فِي عَلْمٍ

[٣٠ - بَابُ عَلْمِ الْفَاعلِ الْمُنْوِنِ:]

فَهُوَ كَمَا لَوْ كَانَ فَعْلًا بَيْنًا
وَانْصَبَ إِذَا عُدَى بِكُلِّ حَالٍ
بِالرَّفْعِ مِثْلُ: يَشْتَرِي أَخْوَهُ
بِالنَّصْبِ مِثْلُ: يُكْرِمُ الضَّيْقَانَا

وَإِنْ ذَكَرَتْ فَاعلًا مِنْنَا
فَارْفَعْ بِهِ فِي لَازِمِ الْأَفْعَالِ
تَقُولُ: زَيْدٌ مُشْتَرِي أَبُوهُ
وَقُلْ: سَعِيدٌ مُكْرِمٌ عُثْمَانَا

[٣١ - بَابُ النَّصْبِ عَلَى الْمَصْدِرِيَّةِ:]

وَمِنْهُ يَا صَاحِبَ اشْتِقَاقِ الْفَعْلِ
فِي قَوْلِهِمْ: ضَرَبَتْ زَيْدًا ضَرِبَا

وَالْمَصْدِرُ الأَصْلُ وَأَيُّ أَصْلٍ
وَأَوْجَبَتْ لَهُ النُّعَاءُ النَّضِبَا

١٣٥ وقد أقيمت الوصف والآلات
 نحو: ضربت العبد سوطاً فهرب
 وأجلده في الخمر أربعين جلدة
 وربما أضمر فعل المصدر
 ومثله: سقيا له ورعيا
 ١٤٠ ومنه: قد جاء الأمير ركضاً
 واشتمل الصماء إذ توضأ

[٣٢ - باب المفعول له:]

فانصبَ بالفعل الذي قد فعله
 لكنْ جنس الفعل غير جنسه
 جواب: لم فعلت ما تهواه
 وغضت في البحر ابتغاء الدر

وإن جرى نطقك في المفعول له
 وهو لعمري مصدر في نفسه
 وغالب الأحوال أن ترأه
 تقول: قد زرتك خوف الشر

[٣٣ - باب المفعول معه:]

مُقامٌ مُنْعِنْ فانصب بلا ملام
 واستوت المياه والأخشاب
 فقِسْ على هذا تصادِف رُشدا

١٤٥ وإن أقمت الواو في الكلام
 تقول: جاء البرد والجبانا
 وما صنعت ياقتي وسعدي

[٣٤ - باب الحال والتمييز:]

على اختلاف الوضع والمباني
 منكراً بعد تمام الجملة

والحال والتمييز منصوصان
 ثم كلا النوعين جاء فضله

وَجَدْتُهُ اشْتَقًّا مِنِ الْأَفْعَالِ
جَوَابَ كَيْفَ فِي سُؤَالِ مِنْ سَأْلٍ
وَقَامَ قُسًّا فِي عُكَاظٍ خَاطِبًا
وَبَعْثَةً بِدَرْهَمٍ فَصَاعِدًا

١٥٠ لَكُنْ إِذَا نَظَرْتَ فِي اسْمِ الْحَالِ
ثُمَّ يُرَى عِنْدَ اعْتِبَارِ مِنْ عَقْلٍ
مَثَالُهُ: جَاءَ الْأَمِيرُ رَاكِبًا
وَمِنْهُ مِنْ ذَا فِي الْفِنَاءِ قَاعِدًا

[٣٥ - فصل التمييز:]

لِكِي تُعَدُّ مِنْ ذُوِي التَّمِيزِ
وَالْوَزْنِ وَالْكَيْلِ وَمَذْدُوعِ الْيَدِ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَذَكِّرَهُ وَتُظْهِرَهُ
وَخَمْسَةً وَأَرْبَعُونَ عَبْدًا
وَمَا لَهُ غَيْرُ جَرِيبٍ نَخْلَا

١٥٥ وَإِنْ تُرْدِ مَعْرِفَةَ التَّمِيزِ
فَهُوَ الَّذِي يُذَكَّرُ بَعْدَ الْعَدِ
وَمِنْ إِذَا فَكَرْتَ فِيهِ مُضْمَرَةً
تَفْوِيلٌ عَنِي مُنْوَانٌ زُبْداً
وَقَدْ تَصَدَّقْتُ بِصَاعٍ خَلَا

[٣٦ - أساليب المدح والذم:]

وَيَشْسَ عَبْدُ الدَّارِ مِنْهُ بَدْلًا
وَصَالِحُ أَطْهَرُ مِنْكُ عَرْضًا
وَطَبَتْ نَفْسًا إِذْ قَضَيْتَ الدِّينًا
فَانْصَبْ وَقْلُ كَمْ كَوْكَباً تَحْوِي السُّمَا

١٦٠ وَمِنْهُ أَيْضًا: نَعَمْ زَيْدُ رَجُلًا
وَجَدَا أَرْضُ الْبَقِيعِ أَرْضًا
وَقَدْ قَرَرْتَ بِالْإِيَابِ عَيْنَا

[٣٧ - باب (كم) الاستفهامية:]

وَكَمْ إِذَا جَثَّ بِهَا مُسْتَهْمَةً

[٣٨ - باب الظرف:]

يجري مع الدهر وطرف أمكنه
فاعتبر الظرف بهذا واكتب
وغاب شهراً وأقام عاماً
والفرس الأبلق تحت معبد
والزرع تلقاء العجا المنهل
وشم عمرو فادن منه واقرب
ونخلة شرقى نهر مُرة
وإثرة وخلفه وعنده
لكها بمن فقط تُجر
فارفع وقل يوم الخميس نير

والظرف نوعان فظرف أزمنة
والكل منصوب على إضمار في
١٦٥ تقول: صام خالد أيام
وبيات زيد فوق سطح المسجد
والريح هبت يمنة المصلى
وقيمة الفضة دون الذهب
وداره غربى فيض البصرة
١٧٠ وقد أكلت قبله وبعده
وعند فيها النصب يستمر
وأينما صادفت في لا تُضر

[٣٩ - باب الاستثناء:]

تم الكلام عنده فلينصب
وقامت النسوة إلا دعا
فأوليه الإبدال في الإعراب
وهل محل الأمان إلا الحرم
فارفعه وارفع ما جرى مجرأه
تقول: هل إلا العراق مغنى
أو ما خلا أو ليس فانصب أبداً

وكل ما استثنى من موجب
تقول جاء القوم إلا سعدا
١٧٥ وإن يكن فيما سوى الإيجاب
تقول: ما الفخر إلا الكرم
وإن تقل: لا رب إلا الله
وانصب إذا ما قدم المستثنى
وإن تكون مستثنيا بما عدا

وَمَا خَلَأْ عَمِراً وَلِيُسْ أَحْمَداً
جَرَتْ عَلَى الإِضَافَةِ الْمُسْتَوْلِيَةِ
مُشَلِّ اسْمٍ إِلَّا حِينَ يُسْتَشْنَى بِهَا

كَوْلُهُمْ: لَا شَكَ فِيمَا ذَكَرَهُ
فَارْفَعْ وَقْلُ: لَا لَأَيْكَ مُبْغَضُ
أَوْ غَايِرِ الإِعْرَابِ فِيهِ تُصَبِّ
فِيهِ وَلَا عِيْبٌ وَلَا إِخْلَالٌ
قَدْ جَازَ وَالْعَكْسُ كَذَكَ فَاعْفُ
وَلَا تَخْفُ رَدًا وَلَا تَقْرِيْعًا

نَصَبُ الْمَفَاعِيلِ فَلَا تَسْتَعْجِبِ
وَمَا أَحَدٌ سِيفَهُ حِينَ سَطَا
أَوْ عَاهَهُ تَحْدُثُ فِي الْأَبْدَانِ
ثُمَّ اثْتِ بِالْأَلْوَانِ وَالْأَحْدَاثِ
وَمَا أَشَدُ ظَلْمَةَ الدَّيَاجِيِ

وَهُوَ بَفْعَلِ مُضْمِرِ فَانْهِمْ وَقِسْ
دَنَكَ بِشَرًا وَعَلَيْكَ عَمِراً

١٨٠ تَقُولُ: جَاءُوا مَا عَدَا مُحَمَّداً
وَغَيْرُهُ إِنْ جَئَتْ بِهَا مُسْتَشْنَيَةَ
وَرَأْهُمَا تَحْكُمُ فِي إِعْرَابِهَا
[٤٠ - بَابُ لَا النَّافِيَةِ:]

وَانْصَبْ بِلَا فِي النَّفِيِّ كُلُّ نَكْرَهٌ
وَإِنْ بَدَا بَيْنَهُمَا مُعْتَرِضٌ
١٨٥ وَارْفَعْ إِذَا كَرَرْتَ نَفِيَاً وَانْصَبْ
تَقُولُ: لَا بَيْعٌ وَلَا خِلَالٌ
وَالرْفُعُ فِي الثَّانِي وَفَتْحُ الْأَوَّلِ
وَإِنْ تَشَأْ فَاقْتَحِمَهَا جَمِيعًا

[٤١ - بَابُ التَّعْجِيبِ:]
وَتُنْصَبُ الْأَسْمَاءُ فِي التَّعْجِيبِ
١٩٠ تَقُولُ مَا أَحْسَنَ زِيدًا إِذْ خَطَا
وَإِنْ تَعْجَبَتْ مِنَ الْأَلْوَانِ
فَابْنَ لَهَا فَعْلًا مِنَ الْثَّلَاثِيِّ
تَقُولُ: مَا أَنْقَنَ بَيْاضَ الْعَاجِ

[٤٢ - بَابُ الْإِغْرَاءِ:]
وَتُنْصَبُ فِي الإِغْرَاءِ غَيْرُ مُلْتَبِسٍ
١٩٥ تَقُولُ لِلْطَّالِبِ خِلَالًا بَرًا

[٤٣ - باب التحذير:]

وتنصبُ الإسمُ الذي تكررَه
عَنِ عَوْضِ الفعلِ الَّذِي لَا تُنْظَهُ
مثُلُ مقالِ الخاطِبِ الأَوَاهِ
اللهُ اللهُ عبادُ اللهِ

[٤٤ - باب إن وأخواتها:]

وَسْتَةٌ تَنْصِبُ الْأَسْمَاءُ
بِهَا كَمَا ترتفُعُ الْأَنْبَاءُ
وَهِيَ إِذَا رَوِيَتْ أَوْ أَمْلِيَتْ
إِنْ وَأَنْ يَا فَتَى وَلِيَتَا
وَاللِّغَةُ الْمُشْهُورَةُ الْفَصْحِيُّ لَعْنَ
وَإِنْ بِالْكَسْرَةِ أُمُّ الْأَحْرَفِ
وَاللَّامُ تَخْصُّ بِمَعْمُولَاتِهَا
مَثَالُهُ: إِنْ الْأَمِيرُ عَادُلٌ
وَقِيلَ: إِنْ خَالِدًا لِقَادُمٍ
وَلَا تُقْدِمُ خَبْرُ الْحُرُوفِ
كَوْلَهُمْ: إِنْ لَزِيدٌ مَالًا
وَلَا تَزِدُ مَا بَعْدَ هَذِي الْأَحْرَفِ
وَالنَّصْبُ فِي لِيَتْ لَعْلَ أَظَهَرُ
وَفِي كَانَ فَاسْتَمِعْ مَا يُؤْثِرُ

[٤٥ - باب «كان» وأخواتها:]

وَعَكْسُ إِنْ يَا أُخْيِي فِي الْعَمَلِ
كَانَ وَمَا انْفَكَ الْفَتَنِ وَلَمْ يَرْلِ

وَظَلَّ ثُمَّ بَاتَ ثُمَّ أَضْحَى
وَمَا فَتَىءِ فَاقِهُ بِيَانِي الْمُتَضَعُ
وَاحْذَرْ هُدْيَتْ أَنْ تَزِيغَ عَنْهَا
وَلَمْ يَزُلْ أَبُو عَلِيٍّ عَاتِبَا
وَبَاتَ زِيدٌ سَاهِرًا لَمْ يَنْمِ
مَقْدَمَاتِ فَلِيَقُلْ مَا اخْتَارَا
وَوَاقَفَا بِالْبَابِ أَضْحَى السَّائِلُ
فَلَسْتَ تَحْتَاجُ لَهَا إِلَى خَبْرٍ
بِهَا إِذَا جَاءَتْ وَمَعْنَاهَا حَدَثٌ
كَوْلُهُمْ: لَيْسَ الْفَتَنِ بِالْمُحْتَفِرِ

٢١٠ وَهَكُذا أَصْبَحَ ثُمَّ أَمْسَى
وَصَارَ ثُمَّ لَيْسَ ثُمَّ مَا بَرَخَ
وَأَخْتُهَا مَادَامَ فَاحْفَظْنَاهَا
تَقُولُ: قَدْ كَانَ الْأَمْيَرُ رَاكِبًا
وَأَصْبَحَ الْبَرُّ شَدِيدًا فَاعْلَمَ

٢١٥ وَمَنْ يُرِدُ أَنْ يَجْعَلَ الْأَخْبَارَا
مَثَالًَ: قَدْ كَانَ سَمِحًا وَائِلَّ
وَإِنْ تَقُلْ: يَا قَوْمٍ قَدْ كَانَ الْمَطْرُ
وَهَكُذا يَصْنَعُ كُلُّ مِنْ نَفْثٍ
وَالْبَاءُ تَخْتَصُّ بِلَيْسَ فِي الْخَبْرِ

[٤٦ - فصل: مَا النَّافِيَةِ:]

فِي قَوْلِ سُكَانِ الْحِجَازِ قَاطِبَةٌ
كَوْلُهُمْ: لَيْسَ سَعِيدٌ صَادِقًا

٢٢٠ وَمَا الَّتِي تَنْفِي كَلِيسَ النَّاصِبَةِ
فَكَوْلُهُمْ: مَا عَامِرٌ مَوْافِقًا

[٤٧ - بَابُ النَّدَاءِ:]

أَوْ هَمْزَةٌ أَوْ أَيِّ وَإِنْ شَتَّ هَيَا
كَوْلُهُمْ يَانَهُمَا دُعِيَ الشَّرَةُ
فَلَا تُنُونَهُ وَضَمَّ آخِرَةٍ
وَمَثُلُهُ: يَا أَيُّهَا الْعَمِيدُ

٢٢٥ تَقُولُ: يَا سَعِدُ أَيَا سَعِيدٌ
وَتَنْصُبُ الْمُضَافَ فِي النَّدَاءِ
كَوْلُهُمْ: يَا صَاحِبَ الرَّدَاءِ

وَنَادِ مِنْ تَدْعُو بِيَا أَوْ بِأَيَا
وَانْصُبْ وَنَوْنَ إِنْ تُنَادِ النَّكَرَهُ
وَإِنْ يَكُنْ مَعْرَفَةً مُشَهَرَةً

في يا غلامُ قولُ: يا غلامي
والوقف بعد فتحها بالهاء
كالهاء في الوقف على سلطانية
كما تلوا: يا حسّرنا على ما
كَوْلُهُمْ: ربُّ استجبْ دعائي
فَحَذَفْ يا مُمْتَنْ ياهذا

وَجَائزُ عندَ ذوي الأفهامِ
وَجَوزُوا فتحةَ هذِي الياءِ
والهاءُ في الوقف على غلامية
وَقَالَ قومٌ فيهِ يا غلاماً
وَحَذَفْ يا يجوزُ في النداءِ
وَإِنْ تُقلُّ: يا هذِهِ أو يادَا

[٤٨ - باب الترخييم:]

فَاخْصَصْ بِهِ الْمَعْرِفَةِ الْمُنْفَرِداً
وَلَا تُغَيِّرْ مَا بَقِيَ عَنْ رُسْمِهِ
كَمَا تَقُولُ فِي سُعَادِ يَاسِعًا
فَقِيلَ يَاعَامُ بِضَمِّ الْمِيمِ
مِنْ وَزْنِ فَعْلَانَ وَمِنْ مَعْفُولِ
وَمَثْلُهُ يَا مَنْصُ فَأَفَهُمْ وَقْسُ
وَلَا ثَلَاثِيَا خَلَا مِنْ هَاءِ
فِي هَبَّةِ يَاهَبَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ
شَدُّ لِمَعْنَى فِيهِ باصطلاحِ

وَإِنْ تَشَأْ التَّرْخِيمَ فِي حَالِ النَّدَاءِ
وَاحْذَفْ إِذَا رَحَمَتْ آخِرَ اسْمِهِ
٢٣٥ تَقُولُ يَا طَلَحَ وَيَا عَامِ اسْمَعَا
وَقَدْ أَجِيزَ الضَّمُّ فِي التَّرْخِيمِ
وَأَلْقَ حَرْفِينِ بِلَا عُفُولِ
تَقُولُ فِي مَرْوَانَ يَامِرُوا اجْلَسْ
وَلَا تُرْخِمَ هَنَدَ فِي النَّدَاءِ
٢٤٠ وَإِنْ يَكُنْ آخِرُهُ هَاءُ فَقُلْ
وَقَوْلُهُمْ فِي صَاحِبِ: يَاصَاحِ
[٤٩ - باب التصغير:]

إِمَّا لِتَهْوَانِ وَإِمَّا لِصَغْرِ
وَزِدَهُ يَاءُ تَبَدِّي ثَالِثَهُ

وَإِنْ تُرْدَ تَصْغِيرَ الْاسْمِ الْمُحْتَقرِ
فَضَمُّ مِبْدَأْ لَهُذِي الْحَادِهِ

ووهكذا كُلُّ ثلاثيٍ أتى
هاءٌ كما تلحِّقُ لُونَ وصفتها
كما تقولُ: نازِهَ مُنْيِرَةٌ
والنَّابُ إِنْ صغرتها: نُسْبَتُ
والنَّابُ أصلُ جمعه أنيابُ
كقولهم في راجلٍ: رُوِيَّجُلُ
فأقلبه ياءً أبداً ولا تقف
وكم دنيسِيرِ به سمحَتُ
تقولُ في الجمع: سراحينُ الحِمَى
ولا سُكِيرانَ الَّذِي لا ينصرفُ
وهكذا زعيفانَ فاعتبر
منْ أصلِهِ حتَّى يعودَ متتصفُ
والشَّاءُ إِنْ صغرتها: شويهَه
زائدةُ أو ما تراهُ يشقُّ
مجموعُها قولكَ سائلٌ وانتهمْ
فافهمْ وفي مرتفقِ مرِيزِقُ
وفي فتَّى مستخرجٍ مُخِيرُجٍ
والجبر للْمُصْغِرِ المهيضِ

تقولُ في فلسٍ: فليسَ يافتَّى
وإنْ يكنَ مُؤثِّناً أردفتهُ
فصغْرِ النارَ على نُورِهِ
وصغرِ البابَ فقلْ: بُوبَتُ
لأنَّ بَاباً جمِعَهُ أبوابُ
وفاعلُ تصغيرهُ فويعلُّ
وإنْ تجدَ منْ بعدهِ ثانيةً ألفَ
تقولُ: كُمْ غُزيلٌ ذبحتُ
وقلْ: سُريجينِ لسرحانَ كَمَا
ولا تُغَيِّرَ في عثيمانَ الألفَ
وهكذا زعيفانَ فاعتبر
واردُدَ إلى المحنُوفِ ما كانَ حُذفَ
كقولهم في شفَّةٍ: شُفيهَه
[فصل: الحُرُوفُ الزائدةُ:]
وأليٍ في التصغير ما يُستقبلُ
والأحرفُ التي تُزادُ في الكلمة
تقولُ في منطليٍ مُطيلُ
وقيلَ في سفرجلٍ سُفِيجٍ
وقد تُزادُ الياءُ للتَّعْويضِ

كقولهم إن المُطيليق أتى
واخبا السُّفيريَّ إلى فصل الشتا
وشدَّ ممَّا أصلوه ذيَا
تصغيرِ ذا ومثله اللذيا
شدَّ كما شدَّ مُغيِّبانُ
قولهم أيضاً أنيسيانُ
٢٦٥ وليس هذا بمثال يُحدى
فاتبعِ الأصلْ ودعْ ما شدَا

[٥١ - باب النسب:]

وكل منسوبٍ إلى اسم في العرب
أو بلدةٍ تلحقه ياء النسب
من كل منسوبٍ إليه فاعرف
كما تقولُ الحسنُ البصريُّ
وإن يكن ممَّا على وزنِ فتى
أو وزنِ دُنْيَا أو على وزنِ متى
وعاصٍ من ماري ودعْ من ناوي
وكُلُّ لهٍ دُنْيويٍ موبيٌ
ومن يضاهيه إلى فعالٍ
وكل منسوبٍ إلى اسم في العرب
وتحذفُ الهاء بلا توقفٍ
تقولُ قد جاء الفتى البكريُّ
وإن يكن ممَّا على وزنِ فتى
٢٧٠ فأبدلُ الحرف الأخير وايا
تقولُ هذا علوٍ معرقٍ
وأنسبُ أخا الحرفة كالبقالٍ

[٥٢ - باب التوابع:]

والعلطفُ والتوكيدُ أيضاً والبدلُ
وهيذا الوصفُ إذا ضاهيَ الصفة
٢٧٥ تقولُ خلَّ المنحَ والمجنونَا
وأمرُ بزيدِ رجلٍ ظريفٍ
والعلطفُ قد يدخلُ في الأفعالِ
كقولهم ثبٌ واسمُ الْمعالي

[٥٣ - باب حروف العطف:]

محصورةً مأثورةً مُسْطَرَةً
ولا وحْتَيْ ثمَ أو وَامْ وَبْلَ
وجاء في التخيير فاحفظْ ماذكُرْ
وأحرُفُ العطفِ جميـعاً عَشَرَه
الواو والفاءُ وثم للـمهـل
وبعدها لـكـنْ وإنـما إـنْ كـسرـه
٢٨٠

[٥٤ - باب مـالـا يـنـصـرـفـ:]

فـجـرهـ كـنـصـبـهـ لـأـ يـخـتـلـفـ
لـشـبـهـ الـفـعـلـ الـذـيـ يـسـتـقـلـ
كـقولـهـ أـحـمـرـ فـيـ الشـيـاتـ
أـوـ وزـنـ دـنـيـاـ أـوـ مـثـالـ ذـكـرـيـ
فـعـلـيـ كـسـكـرـانـ فـخـذـ ماـ أـنـفـثـهـ
أـوـ وزـنـ فـعـلـاءـ وـأـفـعـلـاءـ
كـمـثـلـ:ـ حـسـنـاءـ وـأـنـبـيـاءـ
كـمـثـلـ حـسـنـاءـ وـأـنـبـيـاءـ
إـذـ مـاـ رـأـيـ صـرـفـهـماـ قـطـ أـحـدـ
وـهـوـ خـمـاسـيـ فـلـيـسـ يـنـصـرـفـ
نـحـوـ دـنـانـيـرـ بـلـ إـشـكـالـ
فـيـ موـطـنـ يـعـرـفـ هـذـاـ الـمـعـتـرـفـ
فـهـوـ إـذـاـ عـرـفـ غـيـرـ مـنـصـرـفـ
وـهـلـ أـتـ زـينـبـ أـمـ سـعـادـ
فـاـصـرـفـهـ إـنـ شـتـ كـصـرـفـ سـعـدـ
هـذـاـ وـفـيـ الـأـسـمـاءـ مـالـاـ يـنـصـرـفـ
وـلـيـسـ لـلـتـنـوـنـ فـيـ مـدـخـلـ
مـثـالـهـ أـفـعـلـ فـيـ الصـفـاتـ
أـوـ جـاءـ فـيـ الـوزـنـ مـثـالـ سـكـرـىـ
أـوـ وزـنـ فـعـلـانـ الـذـيـ مـؤـنـثـهـ
أـوـ وزـنـ فـعـلـاءـ وـأـفـعـلـاءـ
أـوـ وزـنـ فـعـلـاءـ وـأـفـعـلـاءـ
أـوـ مـثـلـ مـشـنـىـ وـثـلـاثـ فـيـ الـعـدـ
وـكـلـ جـمـعـ بـعـدـ ثـانـيـهـ الـفـ
وـهـكـذـاـ إـنـ زـادـ فـيـ المـثـالـ
فـهـذـهـ الـأـنـوـاعـ لـيـسـ تـنـصـرـفـ
وـكـلـ مـاـ تـأـنـيـهـ بـلـ الـفـ
تـقـوـلـ:ـ هـذـاـ طـلـحـةـ الـجـوـادـ
وـإـنـ يـكـنـ مـخـفـفـاـ كـدـدـ

مَجْرَاهُ فِي الْحُكْمِ بِغَيْرِ فَصْلٍ
وَقُولُهُمْ: تَغْلِبُ مِثْلُ تَضْرِبُ
لَمْ يَنْصُرْ مُعْرِفًا مِثْلُ: زُحْلٌ
كَذَاكَ فِي الْحُكْمِ إِسْمَاعِيلًا
كَقُولُهُمْ: رَأَيْتُ مَعْدِي كَرِبَا
عَلَى اخْتِلَافِ فَائِهِ أَحْيَانًا
وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى عُشَمَانًا
وَمَا أَتَى مُنْكَرًا مِنْهَا صُرْفٌ
فَمَا عَلَى صَارِفِهَا مَلَامٌ
نَحْوَ سَخِيٍّ بِأَطْيَبِ الضِّيَافَةِ
إِلَّا بَقَاعُ جِئْنَ في السَّمَاعِ
وَوَاسِطِي وَدَابِقِ وَحْجَرٍ
أَنْ يَصْرُفَ الشَّاعِرُ مَالًا يَنْصُرِفُ

وَاجْرَ مَا جَاءَ بِوزْنِ الْفَعْلِ
٢٩٥ قُولُهُمْ: أَحْمَدُ مِثْلُ أَذْهَبُ
وَإِنْ عَدْلَتْ فَاعْلَأَ إِلَى فُعْلَ
وَالْأَعْجَمِيُّ مِثْلُ: مِيكَائِيلًا
وَهَكَذَا الْأَسْمَانِ حِينَ رُكْبَا
وَمِنْهُ مَا جَاءَ عَلَى فَعْلَانَا
٣٠٠ تَقُولُ: مَرْوَانُ أَتَى كَرْمَانَا
فَهَذِهِ إِنْ عَرَفْتُ لَا تَنْصُرْ
وَإِنْ عَرَاهَا أَلْفُ وَلَامُ
وَهَكَذَا تُصْرُفُ بِالْإِضَافَةِ
وَلِيَسْ مَصْرُوفًا مِنْ الْبَقَاعِ
٣ مِثْلُ: حُنَينٌ وَمَنْ وَبَدِ
وَجَائِزٌ فِي صُنْعَةِ الشِّعْرِ الْصَّلْفِ

[٥٥ - بَابُ الْعَدْدِ:]

فَانْظُرْ إِلَى الْمَعْدُودِ لَقِيتَ الرُّشْدَ
وَاحْذِفْ مَعَ الْمُؤْتَثِي الْمُشْتَهِرِ
وَازْمِنْ لَهَا تَسْعَا مِنْ التُّوقِ وَقُدْ
وَهُوَ الَّذِي اسْتَوْجَبَ أَنْ لَا يُعْرِبَا

وَإِنْ نَطَقْتَ بِالْعُقُودِ فِي الْعَدْدِ
فَأَثْبَتِ الْهَاءُ مَعَ الْمُذَكَّرِ
تَقُولُ: لِي خَمْسَةُ أَنْوَابٍ جُندَ
وَإِنْ ذَكَرْتَ الْعَدْدَ الْمُرْكَبَا

بآخر الثاني ولا تكرر
جمانة منظومة مع درء
على اختصار وعلى استيفاء

٣١٠ فألحق الهاء مع المؤنث
مثاله: عندي ثلاثة عشرة
وقد تناهى القول في الأسماء

[٥٦ - باب نواصي الفعل المضارع وجوازه:]

ما يُنْصَبُ الفعل وما قد يَجِزُ
وكَيْ وَإِنْ شَتَّ لَكِيلًا وَإِذْنَ
فَانْصِبْهُ تُشْفِي عَلَةَ السَّقِيمِ
كَمْثُلِ ما تُكسِرُ لَامُ الْجَرِّ
وَالْأَمْرِ وَالْعَرْضِ مَعًا وَالْفَيْ
وَأَيْنَ مَغْذَاكَ وَأَنَّى وَمَتَى
فِي طَلْبِ الْمَأْمُورِ أو فِي الْمَنْعِ
وَكُلُّ ذَا أُودِعَ كُتْبَاً شَتَّى

وَلَنْ أَزَالَ قَائِمًا أَوْ تَرْكَبَا
وَسِرْتُ حَتَّى أَدْخَلَ الْيَمَامَةَ
وَعَاصَ أَسْبَابَ الْهُوَى لِتَسْلِمَاهَا
وَمَا عَلَيْكَ عَتْبَهُ فَتَعْتَبَا
وَلَيْتَ لِي كَنْزَ الْغَنَى فَأَرْفَدَهُ
وَلَا تُحَاضِرْ وَتُسْسِيَ الْمَحْضَرَا
فَقُلْ لَهُ: إِنِّي إِذَا أَحْتَرَمُكَ

وَحْقُّ أَنْ نَشْرَحَ شَرْحًا يُفْهَمُ
٣١٥ فَتُنْصَبُ الفعل السليم أَنْ وَلَنْ
وَالْنَصْبُ فِي الْمَعْتَلِ كَالسليمِ
وَاللَّامُ حِينَ تَبْتَدِي بِالْكَسْرِ
وَالْفَاءُ إِنْ جَاءَتْ جَوابَ النَّهَيِ
وَفِي جَوابِ لَيْتَ لِي وَهُلْ فَتَنِي
٣٢٠ وَالْوَأْوَ إِنْ جَاءَتْ بِمَعْنَى الْجَمِيعِ
وَيُنْصَبُ الفعل بَأْوَ وَحْتَى
تَقُولُ: أَبْغِي يَافِتَنِي أَنْ تَذَهَّبَا
وَجَهْتُ كَيْ تُولِّيَ الْكَرَامَهُ
وَاقْبَسَ الْعِلْمَ لِكَيْ مَا تُكْرَمَا
٣٢٥ وَلَا تُمَارِ جَاهِلًا فَتَتَعْبَا
وَهَلْ صَدِيقُ مُخْلَصٌ فَأَقْصَدَهُ
وَزَرْ فَتَلَتَّ بِأَصْنَافِ الْقَرَى
وَمَنْ يَقُلْ: إِنِّي سَاغَشَ حَرَمَكَ

تنزل عندي فتصيب مأكلًا
مثلثها فأخذ على تمثالي
فهي على سُكُونها لا تختلف
حتى يرى نتائج الوعود

في نصباها فالقه ولا تخف
ويفعلان فاعرف المباني
وأنت يا أسماء تفعلينا
في نصباها ليظهر السُّكُون
وفرقا السماء لن يفترقا
وقاتلوا الكفار كيما يُسلِّمُوا
ياهند بالوصل الذي يروي الصدي

واللام في الأمر ولا في النهي
ومَنْ يزد فيها يقل: المَا
ولَا تُخَاصِّمْ مَنْ إِذَا قَالْ فَعَلْ
وَمَنْ يَوْدُ فليواصل من يوْد
فليس غير الكسر والسلام
ومثله: لم يكن الَّذِينَا

وقل له: في العَرْضِ يَاهْدَا أَلَا
فهذِهِ نواصِبُ الأفعالِ
وإنْ تكنْ خاتمة الفعل أَلْفُ
تقول: لَنْ يرضي أَبُو السُّعُودِ
[٥٧ - فصل الأفعال الخامسة:]

وخمسة تَحْذِفُ منهُنَّ الْطَّرفُ
وهي - لقيتَ الخير - فعلانِ
٣٣٥ وَتَفْعَلُونَ ثُمَّ يَفْعَلُونَا
فهذِهِ يُحَذِّفُ منها النُّونُ
تقول للزَّيْدِينِ: لَنْ تنطِلقَا
وَجَاهُدوْ يَا قَوْمٍ حَتَّى تَغْنِمُوا
ولَنْ يَطِيبَ الْعِيشُ حَتَّى تَسْعَدِي

[٥٨ - الجوازم:]

٣٤٠ وَتُجْزِمُ الفعل بِلْمٌ في النفي
ومنْ حُرُوفِ الجزمِ أيضًا لِمَا
تقول: لَمْ تَسْمَعْ كَلَامُ مَنْ عَذَلْ
وَخَالَدَ لِمَا يَرِدُ مَعْ مَنْ وَرَدْ
وإنْ تَلَاهُ أَلْفُ وَلَامُ
٣٤٥ تقول: لَا تَتَهَرِّبَ المسْكِينَا

أو آخر الفعل فسمة الحذف
تقل بلا علم ولا تخس الطلاق
ولا تبع إلا بنقيد في مني
فاقنع يا يجازى وقل لي : حسبي

وإن تر المعتل فيها ردف
تقول : لا تأس ولا تؤذ ولا
وأنت يازيد فلا تزداد عنا
والجزم في الخمسة مثل النصب

[٥٩ - باب الشرط :]

تجزم فعلين بلا امتراء
وحشما أيضاً وما وإذما
فاحفظ جميع الأدوات يانقى
وأينما كما تلويا أيها ما
وأينما تذهب تلقي سعدا
وهكذا تصنع بالباقي
جلونها منظومة اللالي
وقس على المذكور ما ألغيت

٣٥٠ هذا وإن في الشرط والجزاء
وتلوها أي ومن ومهما
وأين منه وأنى ومتى
وزاد قوم ما فقالوا إما
تقول : إن تخرج تصادف رشدًا
٣٥٥ ومن يرز أزرء باتفاق
فهذه جوازم الأفعال
فاحفظ وقيت السهو ما أمليت

[٦٠ - باب البناء :]

ما هو مبني على وضع رسم
ومذ ولكن ونعم وكم وهم
بعد وأماماً بعد فافهم واستثن
وقط فاحفظها عداك اللحن

ثم تعلم أن في بعض الكلم
فسكتنا من إذ بنوها وأجل
٣٦٠ وضم في الغاية من قبل ومن
وحيث ثم منذ ثم نحن

كيف وشنان ورب فاعرف
بفتح كل منها حين يُعد
صغار صار مُعرباً عند الفطن
كأمس في الكسر وفي البناء
قالوا: حذام وقطام في الدما
فما له مغير بحال
يرحن إلا للحاق بالنعم
جائلة دائرة في الألسن
على سوء فاستمع ما ذكره

والفتح في أين وأيَّان وفي
وقد بنوا ماركبوا من العدد
وأمس مبني على الكسر فإن
٣٦٥ وجَيْر أي: حقاً وهؤلاء
وقيل في الحرب: نزال مثل ما
وقد بني يفعلن في الأفعال
تقول منه: النوق يسرحن ولم
فهذه أمثلة لما بني
٣٧٠ وكل مبني يكون آخره

[خاتمة النظم:]

مودعه بدائع الإعراب
وأحسين الفتن بها وحسن
قد جل من لا عيب فيه وعلا
فنعم ما أولى ونعم المولى
على النبي المصطفى محمد
ما انسلح الليل من النهار
وتبعي مقاليه وسنته

وقد تقضت [ملحة الإعراب]
فانظر إليها نظر المستحسن
وإن تجذ عيناً فسد الخلا
والحمد لله على ما أولى
٣٧٥ ثم الصلاة بعد حمد الصمد
وآل الأفضل الآخيار
٣٧٧ ثم على أصحابه وعترته

الفهرس

| الصفحة | الموضوع |
|--------|---------------------------------|
| ٣ | ١ - متن الأجرمية في النحو |
| ٢٥ | ٢ - ملحة الإعراب |

